ولدعوته الوسوسة وعلامته كونه مترددا ومضطربا وتلاحق
ذنب في الاكثر وان يقل ويضعف بذكر الله تعالي ويكون
شرا في الاغلب وقد يكون خيرا مفضولا ليمنعه عن الفاضل
او يجره الي ذنب عظيم وعلامته ان يكون قلبك فيه
نشاط لا مع خشية ومع عجلة لا مع تأن ومع امن لا مع
خوف ومع عمي العاقبة لا مع بصيرة ت س عن ابن مسعود
رض عن النبي عم انه قال في القلب لمتان لمة من الملك ايعاد
بالخير وتصديق بالحق ولمة من العدو ايعاد بالشر
وتكذيب بالحق ونهي عن الخير د نيا عن انس رض انه قال
ان الشيطان واضع خطومه علي قلب ابن آدم فان ذكر الله
تعالي خنس وان نسي الله تعالي التقم قلبه واما علامة
خاطر الشر مطلقا وعلامة خاطر الخير كذلك فلمعرفتهما اربعة
موازين مرتبة الاول عرضه علي الشرع فان وافق جنسه
فخير وان ضده فشر والثاني عرضه علي عالم من علماء الآخرة
ومرشد كامل ان وجد فان قال خير فخير وان شر فشر
والثالث عرضه علي الصالحين فان كان في فعله اقتداء بهم
فخير وان بالطالحين فشر والرابع عرضه علي النفس

ياوز

النفس والهوي فان تنفر عنه نفرة طبع لا نفرة خشية من الله
تعالي فخير وان مال اليه ميل طبع لا ميل رجاء من الله تع
فشر اذ النفس اذا خليت وطبعها لامارة بالسوء واما
حيل الشيطان ومخادعاته في الطاعة فمن سبعة اوجه
اولها ان ينهاه منها فان عصمه الله تعالي رده بان قال
اني محتاج الي ذلك جدا اذ لا بد من التزود من هذه الدنيا
الفانية للآخرة لا انقضاء لها ثم يأمره بالتسويف فان عصمه
الله تعالي رده بان قال ليس اجلي بيدي علي اني ان سوفت
عمل اليوم الي غد فعمل الغد متي اعمله فان لكل يوم عملا ثم يامره
بالعجلة فيقول له عجل لتتفرغ لكذا وكذا فان عصمه الله رده بان قال
قليل العمل مع التمام خير من كثيره مع النقصان ثم يامره باتمام
العمل مع المراياة فان عصمه الله تعالي رده بان قال الناس
لا يقدرون علي نفع وضر افلا يكفيني رؤية الله تعالي النافع
الضار ثم يوقعه في العجب فيقول ما ايقظك واعملك تنبهت
لما لم يتنبه له غيرك فان عصمه الله تعالي رده بان قال
المنة لله تعالي في ذلك دوني فهو الذي خصني بتوفيقه
وجعل العملي قيمة عظيمة بفضله ولولا فضله لما كان له